تصاب القطط بعدد من الأمراض التى تصيب سائر الحيوانات؛ بعضها شائع والبعض الآخر نادر الحدوث أو لا تظهر أعراضه بشكل لافت. نشير فيما يأتى لأهم هذه الأمراض؛ أعراضها، مسبباتها، علاجها..

أمراض القطط

الوقاية والعلاج

بقلم: أ.د. مصطفى فايز

الأمراض البكتيرية:

١- التيتانوس:

وسببه بكتيريا تسمى كوليستريديوم تتيناى، والعدوى تحدث عن طريق تلوث الجروح الغائرة بهذه البكتيريا.

الأعراض:

تبدأ الأعراض بحدوث تيبس فى العضلات، وارتخاء الجفن الرامش وبروزه من العين. وتتضح الأعراض بحدوث انقباضات فى عضلات الوجه، ويظهر الحيوان كأنه يطحن أسنانه مع انتصاب الأذن لأعلى، وتشنجات عضلية فى الجسم عند سماع الأصوات المفاجئة أو العالية أو لمس الحيوان.

العلاج:

- يستمر العلاج لمدة شهر، ويجب إعطاء مضادات سموم الأنتى توكسين للتيتانوس.
- إعطاء مضادات حيوية، وإعطاء المستحضرات التى تساعد على ارتخاء العضلات أو المهدئات.
- تنظيف وتطهير الجروح.

٢- تصلب الذيل:

فى بعض الأحيان تصاب الذكور بهذا المرض؛ وذلك نتيجة لتجمع إفرازات الغدد الموجودة تحت الذيل وإصابتها ببعض أنواع البكتيريا.

الأعراض:

يحدث التهاب شديد بالذيل.

عند إصابة القطط بمرض التيتانوس يحدث لها انقباض فى عضلات الوجه، وترتخى جفونها، وتنزعج لأى أصوات عالية

العلاج:

تنظف هذه المنطقة جيدًا بشامبو الأطفال؛ وذلك لإزالة البقع من تحت الذيل، ثم التطهير، واستخدام المراهم التى تحتوى على المضادات الحيوية، كذلك يفضل خصى الذكر.

أمراض ريكتسيا:

١- ريكتسيا أنيميا القطط المعدية:

وتسببه ريكتسيا تتطفل على سطح الكرات الدموية الحمراء وتتكاثر عليها، وتسبب تدمير الكرات الحمراء وخاصة فى الطحال، ويصاب الحيوان بفقر الدم، وهذا المرض منتشر فى جميع أنحاء العالم.

٢- مرض البارتونيلا:

يسببه نوع من الريكتسيا، وتنتقل عن طريق البراغيث أو العض بواسطة القطط المصابة للقطط السليمة وخاصة الذكور، ويمكن أن تظهر العدوى فى الأجنة قبل الولادة نتيجة لإصابة الأم.

الأعراض:

أنيميا، إجهاد، فقدان الشهية، بهتان اللثة، فقدان الوزن والهزال، وتضخم فى الطحال.

العلاج:

تعالج بواسطة المضادات الحيوية مثل الأوكسى تتراسيكلين، وإعطاء فيتامينات.

٣- حب الشباب:

الأعراض:

ظهور حبيبات أو تقرحات فى الوجه يكون لونها أسود وخاصة فى المنطقة حول الشفاه وتحت الذقن. وهى تظهر فى القطط التى لا تنظف نفسها وتتراكم عليها المواد التى تساعد على الإصابة بالمرض وتجمع الإفرازات الزيتية وتلوثها بالبكتيريا.

العلاج:

تنظيف هذه المناطق بصابون خاص ومطهر. يستخدم الكحول لإزالة التجمعات الدهنية، مع استعمال مطهر هيكسا كلورفين مرتين أسبوعيًا لمنع تكرار الإصابة.

الأمراض الفطرية:

إصابة الجلد (القوباء الحلقية):

وتسببها فطريات تصيب الجلد والشعر. وتظهر الإصابة على هيئة حلقات دائرية الشكل تلتف حول نفسها من المركز إلى الخارج.

من أعراض الإصابة بمرض القوباء: تكسر الشعر وسقوطه في منطقة الإصابة وخاصة الأنف والوجه

الأعراض:

تكسر الشعر وسقوطه فى منطقة الإصابة وخاصة الأنف والوجه، وهى تظهر على هيئة مناطق بيضاء خالية من الشعر وخاصة حول العين.

العلاج:

إزالة الشعر حول مكان الإصابة (يجب تعقيم المقص بعد استخدامه)، ويستخدم شامبو يحتوى على مبيد للفطريات مثل هيكستيدين، ويستخدم مرتين أسبوعيًا، ويمكن إعطاء مضاد الفطريات عن طريق الفم.

ولكن عند حدوث العدوى فإن العلاج يكون صعبًا للغاية.

الالتهاب المعوى المعدى فى القطط:

وهو مرض خطير يسببه فيروس مقاوم لظروف البيئة، وهو سريع الانتشار والعدوى.

الأعراض:

لهذا المرض أشكال مختلفة لا تظهر كلها على الحيوان المريض ولكن بعض هذه الأشكال فقط وهى:

- الموت المفاجئ:

وهو الشكل الحاد للمرض نتيجة لسرعة تكاثر وانتشار الفيروس بسرعة كبيرة ويؤدى إلى موت الحيوان فى غضون ٢٤ ساعة بدون أى مقدمات وخاصة فى القطط التى عمرها أقل من ستة أشهر.

- الأعراض الشديدة:

فـــتـــرة المرض ٣ – ٧ أيام، والأعراض هى:

– القىء الشـديد ويتـسـاقط من الحيوان على هيئة رغاوى كريهة الرائحة.

– الإسهال؛ نتيجة لإصابة الغشاء المخاطى المبطن للمعدة والأمعاء ويؤدى إلى تدميره. وحتى عند شفاء الحيوان ينتابه الإسهال طوال حـيـاته مع الخـمـول والامـتناع عن الطعـام، وتزداد الرغبة لشرب الماء. وفى بعض الأحيان لا يستطيع الشرب بعد أن يتجه لأوانى الشرب.

– حدوث آلام فى البطن مع تقوس الحـيـوان لشدة الألم، وظهور خشونة فى الشعر والجسم.

- الأعراض الطفيفة:

ويظهـر المرض بصـورة غـيـر واضـحـة إكلينيكيًـا؛ وذلك لتـغلب مناعة الحيوان على المرض وخاصة فى القطط البالغة.

- اختلال التوازن:

– تصاب القطط الصغيرة قبل أو بعد الولادة مباشرة، ويؤدى ذلك إلى اخـتـلال توازن الحـيـوان لإصابة المخيخ وتتعثر القطط فى المشى.

– وقد يظهر الإسهال المزمن. لذلك يجب التخلص من القطط بطريقة إنسانية.

وهذا الفيروس ينتشر بين القطط نتـيـجـة لتـواجـده فى إفـرازات الحـيـوانات المريضـة سـواء فى اللعـاب، البـراز، البـول أو القىء، ويستطيع أن يظل بصورة وبائية فى البيئة لمدة ١٢ شهرًا.

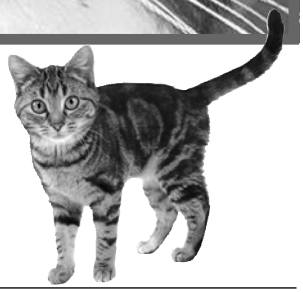

إنفلونزا القطط تشبه البرد البسيط فى الإنسان، وهى لا تنتقل للآدميين، ويسببها الالتهاب الرغامى

الوقاية والعلاج:

– يعطى الحيوان المصاب المحاليل الطبية سواء عن طريق الجلد أو الوريد.

– إعطاء مـضـادات حـيـوية لمنع الإصابة بالبكتيريا الانتهازية.

– إعطاء المستحضرات المضادة للإسهال والقىء والألم.

– إعطاء فـيـتـامـينات وخـاصـة مجموعة «ب» المركب.

الوقاية:

للوقاية يحصن الحيوان باللقاح المضاد وذلك عند عمر ٦ أسابيع، ولكن الشائع أن يتم التحصين فى عـمـر ٨ – ٩ أسابيع أو ١٢ – ١٤ أسبوعًا ويعاد بعد ذلك سنويًا.

فى القطط البـالغـة: تحـصن فى أى عـمـر ويعـاد التـحـصين سنويًا مرة واحدة.

فى الإناث: يجب أن تحصن قبل التزاوج باستخدام اللقاح الميت أو قـبل الولادة بثلاثة أسـابيع، وذلك فى المناطق الموبوءة.

إنفلونزا القطط:

وهو مـرض شـائع يشـبـه البـرد البسيط فى الإنسـان ولكن السـبب مختلف ولا يعدى الإنسان.

وإنفلونزا القطط يسببها فيروس الالتهاب الرغامى والقصبة الهوائية.

الكالسى:

وتظهر العدوى بعد ١٠ أيام من دخول الفيروس وخاصة فى القطط السيامى والفارسى؛ فالإصابة تصبح شديدة.

الأعراض:

العطس، ظهور إفرازات مائية من العين ثم تصبح سميكة بمرور الوقت، وتتكون قشور حول العين وفى الإصابة الشديدة تتورم العين ويحدث بها تقرحات مع ظهور إفرازات من الأنف. ويمتنع الحيوان عن الطعام؛ وذلك لفقده المؤقت لحاسة الشم مع ظهور كحة وتقرحات بالفم.

يبدأ التحسن فى حالة الحيوان المصاب بعد مرور سبعة أيام من ظهور الأعراض.

وفى فيروس الكالسى تظهر تقرحات على وسادة القدم واللسان، بالإضافة إلى الأعراض السابقة.

العلاج:

لا يوجد علاج ولكن يتبع الآتى:

- يمكن الوقاية من المرض بإعطاء اللقاح للقطط عند ظهور الأعراض
- يعطى الحيوان المضادات الحيوية لمنع البكتيريا الثانوية؛ ولتحاشى إصابة الرئة والغشاء البلورى.
- يعطى القط محاليل عن طريق الفم، كذلك معالجة العين بمضادات الالتهاب.

- إعطاء الحيوان المصاب الأطعمة شديدة الرائحة (مثل الأسماك والجبن).
- إزالة إفرازات العين والأنف باستخدام قطع القطن أو كرات القطن الصغيرة.
- إعطاء فيتامينات عن طريق الحقن، مع مساعدة الحيوان على التنفس بإجراء بيورينج، وذلك لمدة عدة دقائق يوميًا.
- يمكن تحصين الحيوانات السليمة فى المناطق الموبوءة عند عمر ٩ - ١٠ أسابيع ثم تعطى جرعة ثانية بعد ٣ - ٤ أسابيع من الجرعة الأولى. ويكرر التحصين سنويًا.
- والقطط الصغيرة يمكن إعطاؤها اللقاح عن طريق الأنف عمر ٦ أسابيع عند الضرورة، ثم تعطى الجرعة الثانية بعد ٣ - ٤ أسابيع، عن طريق الحقن.

الالتهاب البريتونى المعدى:

مرض فيروسى تصاب به ٢٠٪ من القطط التى تتعرض لفيروس المرض ويوجد فى صورتين.

العلاج:

لا يوجد علاج ولكن تعطى مستحضرات طبية مثل المحاليل الطبية، الفيتامينات، مع التغذية الجيدة، مع إعطاء مضادات حيوية لمدة طويلة، وعامة ينفق الحيوان المصاب فى غضون ستة أسابيع، كما أنه لا يوجد لقاح ضد هذا المرض.

التهاب الأمعاء الفيروسى:

الأعراض:

تظهر فى صورة حمى بسيطة وفى بعض الأحيان قىء مع إسهال شديد.

سرطان الدم فى القطط:

الأعراض:

غير مميزة وهى:

- حمى.
- ضعف وهزال وهبوط عام.
- تضخم الغدد الليمفاوية.
- اختلال فى أعداد الكرات الدموية الحمراء والبيضاء.